

غريب الحديث لابن الجوزي

مِتُّ قَبْلَكَ فَهَوَ لَكَ فَكُلُُّّ واحدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ .
في الحديث ذَكَرَ الرَّسَّ وَشَاءَ وهي الْأَفْعَى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي طَهْرِهَا وهي خُطُوطٌ وَنُقَطٌ .
قال حُذَيْفَةُ أَتَتْكُمْ الرَّسَّ قُطَاءُ الْمُطْلَمَةِ يعني الْفِتْنَةَ يُقال دَجَاجَةٌ رَقُطَاءُ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .
قال أبو بكرٍ لو شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطًا كَانَ بِفَخْذِي الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَ مِنَ الرَّجُلِ مَعَهَا مَا كَانَ يَعْنِي نُقَطًا .
في صِفَةِ مَوْضِعِ ارْقَاطٍ عَرَفَتْهُ أَي زَادَ .
قوله مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْفَعَةٍ يعني طَبِاقِ السَّمَاءِ كُلُّ سَمَاءٍ مِنْهَا رَقَعَتِ الَّتِي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبِاقًا لَهَا كَمَا يُرْقَعُ الثَّوْبُ بِالرَّسِّ فَعَةٍ .
قال الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ الرَّسَّ قَرِيعُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا سُمِّيَتْ رَقِيعًا لِأَنَّهَا رُقِعَتْ بِالْأَنْوَارِ فِيهَا .
في الحديث الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ أَي أَنْ دَرِنَهُ يَهِي بِالْمَعْمُورَةِ فَيَرْقَعُهُ بِالتَّوْبَةِ .
في حديث مُعَاوِيَةَ كَانَ يَلْقَمُ بِيَدِهِ وَيَرْقَعُ بِالْأُخْرَى أَي يَبْسُطُهَا لِيَنْتَثِرَ عَلَيْهَا مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظَةِ ثُمَّ يُتْبِعُهَا اللَّفْظَةَ تَبْقَى بِهَا نَثَارُهَا